Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمثل قصص الخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم جميعا ، وحياتهم ، مع حياة التابعين رحمهم الله ، المجال الثالث في قصص أدب الأطفال الإسلامي .[١]

٧- قصص الحيوان :

الأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنهم يتقمصون شخصياتها ، ويقيمون صداقات معها ، وتربطهم بها علاقات وجدانية لأنها أقرب إلي نفوسهم ، كما أن علاقات الأطفال الاجتماعية محدودة في نطاق الأسرة والجيران ، وتكمل الحيوانات في قصص الأطفال هذه الخبرات الناقصة عند الأطفال ، ويربط الأطفال كثيرا بين سلوك الأطفال وبين سلوك زملائهم .

وقد أثبتت التجارب الإحصائية إقبال الأطفال دون سن العاشرة علي قصص الحيوان أكثر من إقبالهم علي قصص الفكاهة والتاريخ مثلا . وربما كانت قصص الحيوان أقدم أنواع قصص الأطفال ، فقد عثر على قصص مكتوبة على أوراق البردي عند قدماء المصريين منذ نحو أربعة آلاف عام. كما يرى بعضهم أن قصص الحيوان هي أقدم الحكايات الشعبية . [٢]

فاهتمام الأطفال الشديد بالحيوانات وحبهم يرجع إلي ذكرياتهم أيام طفولتهم المحببة عندما كانت الوالدات والمربيات يقصصن عليهم قصص وحكايات الحيوانات ، فالحيوان بالنسبة للطفل هو رفيق وقد تمثل الحيوانات بالنسبة للطفل الخوف والذعر وذلك مرده تقريبا إلي حديث الكبار الخاطئ عن الحيوانات ، ومع ذلك فإن الحيوانات تمثل عنصر هام في عالم الطفل

---

[١] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، الأدب الإسلامي للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص ص ٢٩ ــ ٣٢ .

[٢] زكريا عناني ، مرجع سابق .